يتجان عليهم ويمسح البساط ويقول ما احسنه ما احسنه بكم أخذتم هذا ثم قال البول البول حتى اخرج قال أبو محمد قلت يعنى انه احتال بما فعل ليزهدوا فيه فيتباعد منهم ويسلم من شرهم حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني مقاتل بن محمد عن بن جبر يعنى محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه قال قال لي سفيان احمل كتابي هذا الى المهدى قال فقلت يا أبا عبد ا ان رأيت ان تعفينى وجعلت امتنع فقال لي خذ كتابي هذا واحمله فان حولى جماعه لو قلت لهم لبادروا حمله الى أبى عبيد ا قال فحملت الكتاب وصرت الى أبى عبيد ا فقلت رسول سفيان قال فأمر بي فانزلت وسأل عنى في سر وقال لي بكر بالغداة بالدخول على أمير المؤمنين قال فاستعفيت فقال لا بد ثم بكرت فدخلت عليه فإذا مجلس بيت قد لبد فناولته الكتاب قال فجعل ينظر فيه فإذا في الكتاب انى أظهر على ان لي الأمان ولكل من طولب بسببى وعلى ان أحل من بلاد ا حيث أشاء فاني أرجو أن يخير ا لي قبل ذلك قال فاعطاني مالا أحمله إليه فأبيت ولم أقبله وقال له الأمان ولمن طولب بسببه ويحل من بلاد ا حيث شاء ولكن يوافينى بالموسم وما على أبى عبد ا يضع يده في يدي فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال فرجعت الى سفيان فقلت قد جاء ا بما تحب قال أمير المؤمنين كيت وكيت فقال اسكت قل له يستعمل ما يعلم حتى إذا استعمل ما علم اتيناه